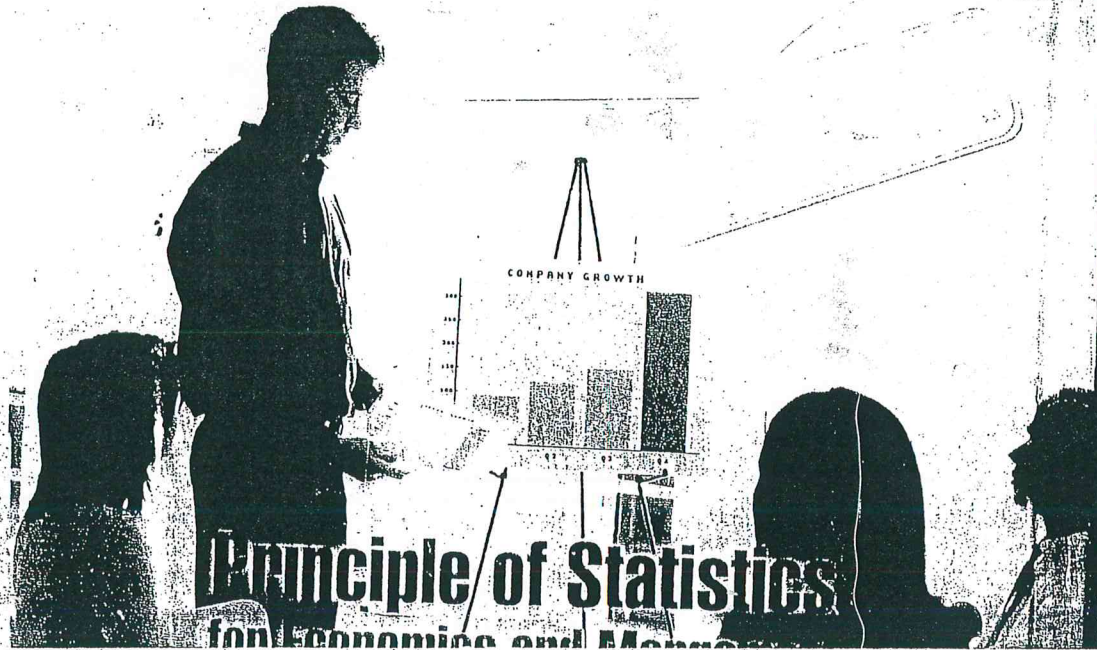


مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور
محمود حسين الوادي
عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة الزرقاء الخاصة

الدكتور
سهيل أحمد سمعان
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
جامعة الزرقاء الخاصة



د. يوسف عفاص

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا أَمَرَ اللَّهُ وَعَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صدق الله العظيم

مبادئ الإحصاء
للاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة نيس - المكتبة المركزية



978931462

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2009 /9 /4202)

519.5

سمحان، سهيل
مبادئ الإحصاء للاقتصاد والعلوم الإدارية/ سهيل أحمد سمحان،
محمود عيسى الوادي، _ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع 2009 .
() ص

ر . ا: (2009 /9 /4202)

الواصفات: / الإحصاء الرياضي // الاقتصاد المالي / إدارة الأعمال

* تم إعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الإهداء

إلى الذين وفقنا الله بجمعائهما أبائنا وأمهاتنا

إلى الذين صبروا على انتشالنا عنهم لإنجاز هذا العمل زوجاتنا

إلى فلذات أحبابنا وأولادنا وبناتنا

نهدي هذا الجهد المتواضع

حقوق الطبع محفوظة للناسر

Copyright ©

All rights reserved

الطبعة الأولى

2010 م - 1431 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري - تلفاكس +962 6 4612190
ص.ب 922762 عمان - 11192 الاردن

DAR SAFA Publishing - Distributing

Telefax: +962 6 4612190 P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan

<http://www.darsafa.net>

E-mail :safa@darsafa.net

ردمك ISBN 978-9957-24-557-3

مبادئ الإحصاء

للاقتصاد والعلوم الإدارية

Principle of Statistics for
Economics and Management

519.5

س س م

الأستاذ الدكتور

محمود حسين الوادي

عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة الزرقاء الخاصة

الدكتور

سهيل أحمد سمحان

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة الزرقاء الخاصة

الطبعة الأولى

2010 م - 1431 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

106.....	المدى
107.....	المدى الربيعي ونصف المدى الربيعي
113.....	التباين والانحراف المعياري
118.....	الانحراف المتوسط
120.....	معامل الاختلاف

/ الفصل الخامس: الارتباط والانحدار

127.....	المقدمة
129.....	معامل الارتباط الخطي البسيط
130.....	قياس الارتباط
134.....	معامل ارتباط بيرسون
140.....	معامل ارتباط سيرمان
146.....	معامل التوافق
147.....	معامل الاقتراح
149.....	الانحدار ومعادلة انحدار متغير على آخر
151.....	طريقة المربعات الصغرى

/ الفصل السادس: السلاسل الزمنية

163.....	تعريف السلسلة الزمنية
165.....	مركبة الاتجاه العام
165.....	طريقة الانتشار باليد

53.....	الجداول المفتوحة والمقفلة
55.....	الجداول المنتظمة وغير المنتظمة
56.....	عرض البيانات والتمثيل البياني

/ الفصل الثالث: مقاييس النزعة المركزية

71.....	الوسط الحسابي للقيم غير المبوبة
72.....	الوسط الحسابي في القيم المبوبة
75.....	الوسط الحسابي الموزون
76.....	الوسيط في البيانات غير المبوبة
78.....	الوسيط في البيانات المبوبة
82.....	المنوال في البيانات غير المبوبة
83.....	المنوال في البيانات المبوبة
85.....	خصائص الوسط الحسابي والوسيط والمنوال
88.....	العلاقة الخطية بين مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي، الوسيط، المنوال)
90.....	المئينات والرتب المئينية
91.....	المئينات في البيانات غير المبوبة
92.....	المئينات في البيانات المبوبة
95.....	الربيعيات والعشريات

/ الفصل الرابع: مقاييس التشتت

105.....	المقدمة
----------	---------

طريقة متوسط السلسلة	167
طريقة المربعات الصغرى	171
تغير مركز الاتجاه	176
طريقة المعادلات المتحركة بأطوال فردية وبأطوال زوجية	177
تقدير المركبة الفصلية	184

الفصل السابع: الأرقام القياسية

مقدمة	191
الرقم القياسي البسيط	192
الرقم القياسي التجمعي البسيط للأسعار	193
الرقم القياسي النسبي البسيط للأسعار	195
طريقة لاسبير	196
طريقة باش	199
طريقة فيشر	203
تمارين عامة	209
المراجع	221

المقدمة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على خير البشر سيدنا محمد عليه
الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد....
كان العرب في الفترة الماضية دائماً الرواد في علم الرياضيات وعلم الطب
والعلوم الأخرى.

إلا أنه في هذه الأيام الدول الغربية متقدمة علينا في جميع المجالات وأغلب
المراجع في العلوم المختلفة أما في اللغة الإنجليزية أو لغة أجنبية أخرى. وفي
مؤلفات مبادئ الإحصاء بشكل خاص هناك العديد من الكتب لكن أكثرها لا
يحتوي على مطلب مادة مبادئ الإحصاء لتخصص كلية الاقتصاد والعلوم
الإدارية، لهذا على الدارس الرجوع لمراجع عدة.

وبناءً على ما تقدم حدى بالمؤلفان التفكير في إنجاز كتاب مختص بمبادئ
الإحصاء ويشمل مطلب تخصص كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية والتوفيق من
الله عز وجل وبالمثابرة تم تأليف هذا المؤلف والذي يشمل سبعة فصول وموزعة
كما يلي:

الفصل الأول: ويعطي الدارس فكرة موجزة عن تطور علم الإحصاء
والبعد التاريخي له. أما الفصل الثاني فيوضح علم الإحصاء ووصف البيانات
من خلال التعرف على مصادر وطرق جمع البيانات وتصنيف وتبويب البيانات
وعمل جداول تكرارية. والفصل الثالث يتعلق بمقاييس النزعة المركزية وهي

الوسط الحسابي والوسيط والمنوال واستخدامها يعتبر ضروري في مجالات عديدة. أما الفصل الرابع فيتحدث عن مقياس التشتت من خلال التعرف على المدى والتباين والانحراف المعياري والانحراف المتوسط. والفصل الخامس يناقش الارتباط والانحدار من خلال التعرف على مقياس ارتباط بيرسون وسبيرمان ومعادلة خط الانحدار. والفصل السادس يمنحنا معلومات مناسبة عن السلاسل الزمنية ومركبة الاتجاه العام وكيفية التنبؤ للمستقبل بناءً على معلومات أصلاً متوفرة لدينا.

والفصل السابع والأخير ندرس من خلاله الأرقام القياسية ومعرفة معدلات التضخم وذلك من خلال الأرقام القياسية البسيطة وطرق لاسبير وباشر وفيشر.

وبهذا يكون هذا الكتاب بإذن الله مناسباً للأشخاص الراغبين تنمية مهاراتهم الإحصائية في مجال الإدارة والتجارة والمجالات الأخرى.

والله خير الموفقين وعليه توكلنا.

المؤلفان

الفصل الأول

تطور علم الإحصاء

الفصل الأول

تطور علم الإحصاء

يتعامل الناس عموماً في حياتهم اليومية مع المفاهيم وحتى بعض المفردات الإحصائية وبالأخص ما يتعلق منها بالاحتمالات وبعض المقاييس الوصفية مع رصد ما يطرأ عليها من تغيرات عبر فترات زمنية متعاقبة. وإذا كان هذا الأمر محسوساً بالنسبة لنا في الوقت الحاضر، فإن حقب التاريخ القديم وما بعده أفرزت أحداثاً تتم مجرياتها عنبداء استخدام الأساليب الإحصائية على أرض الواقع التي يمكن اعتبارها أفكاراً تتناغم مع بعض أحدث الأساليب الإحصائية المعاصرة.

وبالرغم مما نشهده من تطور متسارع في علم الإحصاء ليشمل كافة جوانب العمليات والطرق الإحصائية، إلا أن انعكاسات ذلك في العمل الإحصائي العربي لم يكن بالمستوى الذي يمكن تلمسه من قبل العديد من العاملين في المجال الإحصائي مما بات يخلق جدلاً مستمراً بين الإحصائيين العاملين في المجال الأكاديمي وأولئك العاملين في الميدان الإحصائي ضمن المؤسسات العامة أو الخاصة.

وعلى عكس ما هو ملموس في الدول المتقدمة التي ظهرت فيها حقب متتالية من التطوير لجوانب مختلفة من علم الإحصاء نتيجة للتفاعل والتعاون القائم بين العلميين الذين ساهموا في هذا التطوير والمؤسسات التي كانت بحاجة

له، نجد أن الأمر لدينا حالياً متمركز على طروحات من الطرفين يمكن وضعها بشكل شكاوي أو اتهامات متبادلة من أحد الطرفين للطرف الآخر. ففي الوقت الذي يحاول فيه الإحصاء الأكاديمي لدينامتابة المستجندات في البرامج الإحصائية التطبيقية في غالبية الجامعات العالمية وتبني ما هو مناسب لتحديث البرامج الدراسية طبقاً لذلك، يشكو فيه العاملون في الميدان الإحصائي ابتعاد هذه البرامج عن الغايات التطبيقية للأساليب الإحصائية وتركيزها على الجانب النظري ذو الطابع الرياضي (من خلال قراءتهم لمساقات متعددة في النظريات الإحصائية والرياضيات) مما يخلق إشكاليات وصعوبات لدى الخريجين بتخصصات إحصائية عند عملهم في الميدان.

من جانب آخر، يحاول الطرف الأكاديمي التوضيح بأن آلية التحديث المستمر للبرامج الدراسية تأخذ في الاعتبار مجالات التطبيق للأساليب الإحصائية في عمل المؤسسات العامة والخاصة ولا يوجد من المسافات النظرية في الإحصاء والرياضيات إلا ما هو بحكم الضرورة لتمكين الطالب من استيعاب المنطق الحسابي والتحليلي للبيانات الإحصائية عند التطبيق.

وفي هذه الورقة نحاول تناول عدد من الجوانب في العمل الإحصائي للمساعدة في توضيح الصورة ووضع الأمور في نصابها قدر الإمكان لمذ الوزير من جسور التفاعل والعمل المشترك بين الفريقين الأكاديمي والميداني. ومن خلال الطواف في مجريات التطور التاريخي لعلم الإحصاء، سيتم إلقاء الضوء على العلاقة المتبادلة ما بين النظرية والتطبيق في علم الإحصاء والتي يمكن وضعها ضمن مفهوم التغذية المتبادلة لكل منهما للآخر مما دفع علم الإحصاء إلى أن

يشهد التطور الكبير الذي طرأ عليه وهو ما نلمسه حالياً.

1-1 البعد التاريخي في علم الإحصاء:

عند الكلام عن علم الإحصاء وتطوره تاريخياً، غالباً ما يكون في ذهننا الذهاب إلى بدايات القرن السابع عشر وربما أحياناً القرن السادس عشر على أبعد تقدير. والدافع لذلك بطبيعة الحال هو ما نعرفه عن بدايات العمل في أمور حياتية والتعامل مع معطياتها بصيغ يغلب عليها الربط مع المنطق الرياضي السائد آنذاك. ولكننا على أية حال يجب أن لا يغيب عن بالنا ما ورد في القرآن الكريم من ذكر لكلمة الإحصاء كدلالة لفكرة العد والحصر وهو أقدم من ذلك بقرون عدة. وجدير بالذكر أن ثمة ممارسات تطبيقية قد حدثت في التاريخ القديم الذي يمتد إلى زمن النبي نوح (عليه السلام) وأن استيعابنا لسمة المنطق الذي كان يحكمها يدفعنا لوضعها ضمن العمل الإحصائي بل واعتبارها أساساً لطرق إحصائية معروفة تم تطويرها واستخدامها في التطبيقات الإحصائية الحديثة.

ويذكر أنه بعد مرور أربعين يوماً على الطوفان، أراد النبي نوح (عليه السلام) أن يستطلع الأمر فأرسل الغراب من على السفينة إلا أنه ظل يذهب ويحيى دون أن يستتج منه النبي نوح (عليه السلام) أي شيء فيما يتعلق بما آل إليه الطوفان وهو معرفة ما إذا بدأ الماء بالانحسار وظهرو اليابسة. بعد ذلك أرسل الحمامة على فترات زمنية متعاقبة انتهت بمجيء الحمامة في المرة الأخيرة وهي تحمل في منقارها غصن الزيتون لعلها تبني به عشاً على السفينة. عندها استتج

النبي نوح (عليه السلام) بأن انحساراً للماء وظهوراً لليابسة قد بدأ وأن السلامة لمن هم على ظهر السفينة قد تحققت. وهذا ما أوحى للبعض أن يستخدم شعار الحمامة مع غصن الزيتون رمزاً للسلام كما هو معروف.

فإذا اعتبرنا الفترات الزمنية المتعاقبة بمثابة مستويات الجرعة Dose levels ودليل ظهور اليابسة بالاستجابة النوعية Quantal response، لا يمكننا إلا اعتبار هذا أساساً لأسلوب (الاستجابة النوعية في التجارب الحيوية Quantal Response Technique in Bioassay) والذي هو أحد أحدث الأساليب الإحصائية في الوقت الحاضر والأكثر تطوراً واستخداماً.

وفي صدر الإسلام، يعتبر الأسلوب الذي كان الخليفة عمر ابن الخطاب (رض) يستخدمه لتقدير عدد المقاتلين من خلال معلومة عن عدد أرغفة الخبز المستهلكة إلا أفكاراً تتناغم كلياً مع أسلوب (معلومات المتغير المساعد Auxiliary Variable Information) والمستخدم حالياً في أساليب التقدير لمتغيرات يصعب أخذ معلومات عنها في المعاينة. هذا بالإضافة لإجراء إحصاء عام وتدوين الدواوين في عصر خلافته (634 - 643).

1-2 عصر الاحتمالات والإحصاء

من المعروف أن ثمة بدايات معروفة في مجال الاحتمالات قد ظهرت في القرن السادس عشر حيث قدم Cardano (1501 - 1571) بعض الأفكار في الاحتمالات المرتبطة برمي زهرة الطاولة. وقعد ذلك تطور العمل في مجال الاحتمالات وظهرت الطرق الإحصائية بأبعادها النظرية والتطبيقية. وتعتبر

الرسائل والنقاشات التي كانت تدور بين Pascal (1623 - 1662) و Fermat مؤشراً لظهور أصول الاحتمالات حينما عالجا بعض المسائل المرتبطة بالعباب الحظ. وكان Pascal قد قدم عام 1665 أسس التوقع وناقش مسألة إفلاس المراهنين.

إلا أن البعد الإحصائي بمفهومه النظري (الرياضي) الواضح والمعروف حالياً قد شهد حقبة تأسيس وتطوير بدأت في القرن الثامن عشر وامتدت إلى الثلث الأول من القرن العشرين. وفي البدء، لم يكن التطوير في نظريات الاحتمال والطرق الإحصائية إلا استجابة لحاجات تطبيقية حقيقية في العلوم وقضايا المجتمع. وقد أسهم Laplace (1749 - 1827) في ترسيخ مفهوم عمومية التطبيق للطرق الإحصائية بشكل عام وأثبت كون النظرية الاحتمالية أسلوباً ضرورياً لتحسين جميع أنواع المعرفة الإنسانية. فقد أوضح إمكانية التطبيقات في مجالات الألعاب المبنية على الحظ، العلوم الطبيعية مثل (علم الفلك، علوم الأرض، علم المناخ)، العلوم الإنسانية مثل (صدقية الاستجابات والحكم، علم التشريع، الانتخابات، قرارات اللجان)، علوم السكان، الإحصاءات الحياتية، التأمين على الحياة.

وبشكل عام، نرى أن الطرق الإحصائية التي كان يتم تطويرها آنذاك لتلائم العمل التحليلي في حقل ما من العلوم، تكون فيما بعد مناسبة للتطبيق في مجالات أخرى أو تطويرها باتجاه ما من قبل آخرين لتكون كذلك. فنجد على سبيل المثال أن Quetelet (1796 - 1874) وهو عالم فلك وإحصائي تعلم شيئاً عن منطقية الاحتمالات خلال رحلة علمية إلى باريس عام 1824 وعمل على

التطبيقات في العلوم الاجتماعية وطالب بإدخال تحسينات على عملية التعداد باستخدام هذه التطبيقات. كذلك عمل كلاً من Galton (1857 - 1936) و Pearson (1822 - 1911) بالنسبة للتطبيقات في حقلي الوراثة وعلوم الحياة. وما تم تطويره من قبل Fisher (1890 - 1962) في حقلي الجينات والتجارب الحقلية الزراعية يدخل في هذا الإطار. وأن عمل هؤلاء على تطبيق طرق إحصائية في المجالات المذكورة قادهم إلى تطوير طرق إحصائية جديدة.

شهدت السنوات الأولى من فترة (1920 - 1955) والتي سبقت قيام الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918) تطوراً كبيراً وامتداداً واسعاً للاحتتمالات والإحصاء في كل الاتجاهات. إلا أن الحرب التي أثرت بشكل كبير في جميع النواحي كان تأثيرها واضحاً في العمل الإحصائي حيث توقف البحث تقريباً في هذا الجانب وذلك بسبب انخراط الناس في الفعاليات العسكرية والقيام بأعمال أخرى تخص الجانب الحربي. Pearson على سبيل المثال عمل في مجال القذائف، Jeffreys في مجال المناخ و Yule في الإدارة.

ومن الملاحظ ظهور مساهمات في مواضيع أخرى وجدت في النهاية مكاناً لها ضمن نظرية العمليات التصادفية (العشوائية). ففي الفيزياء مثلاً عمل Einstein مع Smoluchovski على الحركة البراونية بينما Bachelier طور نموذجاً مشابهاً لاستخدامه في التخمين المالي. كذلك طور Lundbberg وهو الخبير في شؤون التأمين نظرية المخاطرة الجماعية. ونجد أيضاً أن الملايا وهجرة البعوض كانت وراء اهتمام Pearson في موضوع الميسر العشوائي (random walk) وكان هناك أيضاً نماذج رياضية في علم الأوبئة تم تطويرها من قبل McKendrick and Ross.

ومع أن Mendel لم يستخدم الاحتمالات في عمله بموضوع الجينات (1866) لكن فكرته قد تم تطويرها فيما بعد احتمالياً من قبل Fisher and Yule, Pearson من خلال التحقق من المدى الذي يمكن لأسسه التي طرحها من التقارب مع النتائج التي يجدها علماء القياس (النماذج) في علوم الحياة.

ومن خلال (1863 - 1945) أصبح موضوع الارتباط ذو أهمية واضحة في علم النفس بعد مساهماته الإحصائية مثل الارتباط الرتي والتحليل العاملي والذي أضاف عليه Thurstone فيما بعد التحليل العاملي المتعدد عام 1930.

وخلال هذه الفترة، أصبحت طرق التحليل الكمي شائعة الاستخدام في حقل الاقتصاد في الولايات المتحدة. وأن ما قدمه كل من Moor, Mitchell, Irving Fisher, Persons يمكن تصنيفه أساساً تحليلي السلاسل الزمنية. كما بدأ تطبيق الاحتمالات في المجال الصناعي مع عمل Erlang حول الاختناقات في أنظمة الهاتف والتي تعتبر أساساً لنظرية الطوابير حالياً.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الفترة شهدت تقدماً ملحوظاً في مجال المؤسسات التعليمية الإحصائية تضمنت تأسيس قسم الإحصاء التطبيقي عام 1911 في جامعة كاليفورنيا/لوس أنجلوس UCL والذي ترأسه Pearson، كذلك أصبح Bowley أول من يسمى أستاذاً في الإحصاء في LSE/لندن في بريطانيا عموماً. وفي جامعة كمبردج تم استحداث مسمى أكاديمي بعنوان (محاضر إحصائي) حيث كان (1871 - 1951) أول من حصل عليه والذي قد يمكن تسميته بأول إحصائي حديث وقد كان يهتم بتطبيق كل ما كان يسهم به في الإحصاء. ونتيجة اهتمامه بنظرية مندل قاده ذلك إلى إيجاد طريقة أصغر مربع

كاي في التقدير. و (1856 - 1922) الذي عاصر تلك الفترة أسهم في إيجاد نظرية الحد المركزي وقانون الأعداد الكبيرة ومتمم قدم سلسلة ماركوف المعروفة. كما قام بتطوير نظرية Gauss التي قدمها عام (1821) وسميت بعد ذلك بنظرية ماركوف - غاوس.

ومن الذين شهدت تلك الفترة إسهاماتهم كان W. S. Gosset (known as Students) الذي نشر أول بحث له تحت اسم (Student) حيث تضمنت إعادة اكتشاف توزيع بواسون. وفي عام (1908) طرح موضوع توزيعات العينات الصغيرة من خلال ورقتين تناولت إحداها طبيعة التوزيع لمتوسط العينة والذي أصبح معروفاً بـ (student's distribution and studentization) والأخرى حول الارتباط الطبيعي. كما أنه نادى بإمكانية استخدام طريقة فرق التباين للتعامل مع الارتباط الوهمي.

فترة (1930 - 1940) شهدت هذه الفترة تطورات مهمة في الاحتمالات، النظرية الإحصائية والتطبيقات الإحصائية. ففي الاحتمالات، كانت التطورات الرئيسية تتمثل في بديهيات Kolmogorov (1903 - 1987) للاحتمال إضافة إلى تطويره للنظرية العامة للعمليات التصادفية في Khinchin (1894 - 1959). وهذا العمل اعتبر مؤشراً لبداية الاحتمالات المعاصرة.

وفي بريطانيا والولايات المتحدة بدأت فترة إعادة تعريف للإحصاء. فالجمعية الإحصائية الملكية خرجت من محيط الإحصاء الرسمي وأصبحت ترحب بأعمال إحصائية في مجالات الزراعة والصناعة وكذلك الإحصاء الرياضي. وكان هناك تغييراً مائلاً في الجمعية الإحصائية الأمريكية عندما توقفت مجلة

Biometrika عن نشر بحوث حيوية وركزت على الإحصاء النظري. كذلك نجد أن معهد الإحصاء الرياضي قد تأسس عام (1930) وبدأ بإصدار مجلته The Annals of Mathematical Statistics عام (1933) والتي أصبحت المجلة الرئيسية في الإحصاء الرياضي والاحتمالات.

وفي الاستقصاء الإحصائي كانت التطورات الرئيسية متمثلة بنظرية Pearson - Neyman لاختبار الفرضية والتي بدأ العمل عليها منذ عام (1928).

3-1 الإحصاء الحديث وشواخصه في المجال التطبيقي

بالرغم من الإحساس السائد بأن الجانب النظري كان يطفئ على ملامح التطوير لعلم الإحصاء الحديث بشكل عام والذي بدأ مع نهاية القرن التاسع عشر واستمر خلال القرن العشرين، فإن المشهد لهذا التطوير ينم عن أنشطة تطبيقية واسعة شكلت مجد ذاتها محطات شاخصة في العمل الإحصائي عبر تلكم الحقبة الزمنية. ويمكن النظر إلى هذه الأنشطة التطبيقية الإحصائية من جانبين؛ ففي الوقت الذي قد نجد فيها ما يمكن اعتباره تطبيقاً مباشراً لطرق إحصائية معروفة في حينها ضمن مجالات اجتماعية وطبية واقتصادية وغير ذلك، نجد أيضاً ثمة تطوير لطرق إحصائية جديدة جاءت استجابة لمتطلبات التحليل الإحصائي لبيانات في مجالات متنوعة عايشها الإحصائيون من خلال عملهم ضمنها أو استجابتهم لحاجة العاملين فيها لمثل هذه المتطلبات.